



أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمادة الاجتماعيات

أحمد مسعد أحمد على الهادي

قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمادة الاجتماعيات، وتكونت عينة البحث من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمدارس جيل الرسالة الأهلية النموذجية الفرع الرئيسي في مدينة يريم - محافظة إب واختيرت المدرسة بطريقة قصدية، وتم اختيار شعبتين من شعب الصف الدراسية بالمدرسة وتمثلت بمجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية تلقى أفرادها تغذية راجعة تصحيحية، والمجموعة الضابطة لم تتلق تغذية راجعة تصحيحية، وقد استُخدم في البحث التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، حيث أُعد اختبارات تكوينية، واختبارات تحصيلية قبلية وبعديّة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال الاختبار التشخيصي للمعرفة السابقة، واشتمل البحث كذلك على عدد من النماذج والخطط الدراسية المتعلقة بموضوعات الوحدة الدراسية المختارة، والتي تم تطبيقها على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام (2017-2018م)، وفي نهاية التجربة تم جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: 1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لقيمة "مربع كاي" بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة. 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار التحصيلي النهائي ولصالح المجموعة التجريبية.

The current research aimed at identifying the impact of formative tests followed by feedback on scholastic achievement among the fifth grade students in sociology subject. The research sample consisted of (40) students from the fifth grade students at the Typical Schools of Alresala Generation- main branch in Yarim town- Ibb Governorate. The school was chosen intentionally while the sample was chosen randomly. The sample consisted of two classes (an experimental group and a control group). The experimental group received corrective feedback but the control group did not receive corrective feedback.

A semi-experimental design, based on two equivalent groups(an experimental group and a control group), was used. Formative tests and pre-post achievement tests were prepared.The equivalence of the two groups was verified by the diagnostic test of their previous knowledge. The research also included a number of models and study plans related to subjects of the chosen unit, which were applied to the research sample in the second semester of the year (2017 - 2018).

At the end of the experiment, data was collected, analyzed and processed statistically. The study showed the following results: 1- There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) for the value of 'Kay square' among the average grade levels of the students of the experimental group in the applications of the three formative tests. 2 - There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages of students in the experimental and control groups in the final test scores and in favor of the experimental group

المقدمة:

خلال السبعينيات من القرن الماضي ازدادت الضغوط على النظام التعليمي لرفع مستوى تحصيل التلاميذ، وكانت وسائل التقويم آنذاك هي الاختبارات المقننة أو معيارية المرجع Norm-referenced tests التي تقوم على مقارنة درجات الفرد بعينة مقننة أو جماعة مرجعية بحيث تطبق بشكل واسع وتستعمل في اتخاذ قرارات الترفيع ومنح الشهادات دون أن يكون للمعلم دور فيها. وبالرغم من بعض مزايا هذه الاختبارات المقننة، غير أن الدراسات والبحوث التي أجريت عليها أثبتت أنها لا تعطي صورة دقيقة عن مدى تحقيق الأهداف التربوية. وقد أدى هذا إلى ظهور ما يسمى اختبارات محكية المرجع Criterion-referenced tests التي تحدد نجاح الفرد بناء على محك معين بدلا من المقارنة بمعايير الجماعة. (محمود: 2004)

وتعد الاختبارات التكوينية نموذجاً علمياً للتغذية الراجعة، وسلاحاً تربوياً بيد المعلم لإثبات فاعليته كنمط للتغذية الراجعة في تكوين تعلم جيد، وإن نظام التقويم التكويني مزدوج في وظيفته التربوية، فالتغذية الراجعة كذلك تقوم على وظيفة تربوية مزدوجة تبدأ بتشخيص الأخطاء ومعالجتها وتقوية الأداء الناجح. (صيداوي ونخلة، 1988: 8)

والاختبارات التكوينية أحد أساليب التقويم الحديثة في متابعة التعليم والمساعدة على التقدم فيه، والغرض من هذا الأسلوب من أساليب التقويم هو تغذية راجعة لكل من التلميذ والمعلم، فيمكن أن يجري عقب انتهاء تدريس مفهوم معين أو مهارة معينة، أو جزء أساسي من المادة الدراسية، وفي الغالب يكون في صورة اختبارات قصيرة تركز على أهداف جزئية محددة، لذلك فهو يعتمد على الاختبارات محكية المرجع، التي تقارن أداء التلميذ بمستوى معين من الكفاءة في الأداء. (القرشي، 1406: 14).

وتكمن أهمية الاختبارات التكوينية وفعاليتها وفائدتها الكبيرة في تحفيز التلاميذ، وإثارة اهتمامهم، وميولهم واتجاهاتهم، وتعزيزها بطريقة إيجابية من خلال التغذية الراجعة، وذلك باكتشاف أخطاء التلاميذ ومعالجتها أولاً بأول وهناك أشكال متعددة للتغذية الراجعة، استناداً إلى طريقة تصنيفها، فقد يكون ذلك من حيث الاتجاه، أو الكمية، أو الطريقة، التي يتلقى بها المتعلم التغذية الراجعة، أو المصدر أو سبل الحصول عليها وهي ذلك النوع من التغذية التي يزود بها المتعلم عن أدائه في الاختبار بعد الإجابة عنه بفترة زمنية لا تقل عن يوم واحد، ولا تزيد عن أسبوع واحد من تقديم الاختبار. (أبو الهيجاء، 1987: 33).

ويشير التراث السيكلوجي، والتربوي إلى الدور الحاسم الذي تؤديه التغذية الراجعة في مجال التعلم من حيث زيادة التحصيل الدراسي، ومساعدة المتعلمين على التركيز والانتباه للأخطاء وتصحيحها، وتهديب إساءات الفهم أو الأفكار الخاطئة، وتدعيم اتجاهات المتعلمين نحو المدرسة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتسهيل عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى، وتنظيم عملية التعرف والاسترجاع. (عوض، 2008: 28) نقلاً عن (الأدغم، 2000).

وللتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم، وباستخدامها تصبح أداة تعليمية، ونشاطاً تدريسياً فعالاً يمكن من خلالها تحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها مع فئات التلاميذ المختلفة. (عوض، 2008: 28). وأشار (الفقي، 1981) إلى أن أهمية التغذية الراجعة تكمن في مساعدة المعلم في معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلمين، فمن خلال تحليل مفردات الاختبارات التكوينية، يتمكن المعلم من تحديد المصطلحات والحقائق والمبادئ والمفاهيم العلمية التي يجد المتعلمون صعوبة في

تصل إلى الحد المقبول. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة (أبانمي، 1994)، (القواس، 2007)، (عوض، 2008)، (المدني، 2003)، وغيرهما من الدراسات التي أكدت على ذلك وأوصت بأن أسلوب التقويم التكويني والتغذية الراجعة لهما الأثر الأكبر في زيادة تحصيل التلاميذ لما لها من دور في تسهيل التعلم وتثبيت المعلومات وضبط السلوك وزيادة انتباه التلاميذ ودافعتهم نحو التعلم، ودورهما في تحسين المستوى التحصيلي وزيادة الدافعية لدى التلاميذ. وهذا ما أشار إليه (الصالح، 2004) في دراسة (القواس، 2007) على أن التحصيل الدراسي يُعد أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطاً وثيقاً ولكن التحصيل أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم.

الأمر الذي دفع الباحث إلى الوقوف على هذه المشكلة والبحث عن أساليب ووسائل تحد من ضعف التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات، وإن مشكلة تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات لم تكن غائبة، وهذا ما تم ملاحظته من سجلات درجات التلاميذ في مادة الاجتماعيات في المرحلة الأساسية بالمدارس، فضلاً عن شكاوى أولياء أمور الطلبة والتلاميذ من صعوبة فهم موضوعات المادة وضعف المستوى التحصيلي لدى أبنائهم، ونظراً لأهمية الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة وأساليب تقديمها في المواقف التدريسية المختلفة، لاسيما في المرحلة الأساسية والتي تؤثر في زيادة مستوى تحصيل التلاميذ. ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة يتضح أنه لا توجد دراسة محلية بحسب علم الباحث تناولت "أثر الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات، وفي ضوء

فهمها وإتقانها، فإذا وجد المعلم أن نسبة كبيرة من إجابات المتعلمين كانت خاطئة، فإن ذلك يعد دليلاً على عدم تمكنهم من الوصول إلى مستوى الإتقان في التعلم، الأمر الذي يستوجب مراجعة مفردات المادة التعليمية مرة أخرى، وإعادة شرحها للمتعلمين. (أبانمي، 1994: 9).

مشكلة البحث:

إن الواقع الحالي اليوم في مدارسنا يشير إلى أن التدريس يقتصر على الطرائق التدريسية وأساليبها التقويمية التقليدية، فطريقة التدريس هي القائمة على الحفظ والاستظهار، والاختبارات التحصيلية النهائية هي الغالبة في الاستخدام لدى معلمي الاجتماعيات على وجه الخصوص، ومعلمي المواد الدراسية بصفة عامة، وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مستوى تحصيل التلاميذ والحكم عليهم من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار النهائي فقط، وإهمال وسائل وادوات التقويم الحديثة ومنها التقويم التكويني "الاختبارات التكوينية" المصاحبة لعملية التدريس في نهاية كل موقف تعليمي، وهو ما لاحظته الباحثة أثناء عمله معلماً لمادة الاجتماعيات، وموجهاً ثم مدرساً للمعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي، ومن خلال عمله الأكاديمي في الجامعة استأداً للمناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، ومشرفاً لمجموعات طلبة التربية العملية، فإن الطريقة وأساليب التقويم السائدة هي التقليدية، وأدوات التقويم المصاحبة للعملية التدريسية هي الاعتماد على الاختبارات التحصيلية النهائية من أجل معرفة درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي، وتقويمهم من خلال ذلك. وهذا ما أكدته اليونسكو (1990) حول نظم وأساليب التقويم والامتحانات في الدول العربية (أبو سل، 1999: 185). وأكدت دراسة (عبيدات وآخرون، 2009) والتي توصلت إلى أن مستوى معرفة معلمي مادة الاجتماعيات بأنماط التغذية الراجعة ودرجة امتلاكهم لمهارات استخدامها لم

8. تقديم رؤية واضحة عن أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة التصحيحية في التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات في المرحلة الأساسية في مديرية يريم محافظة إب.

فروض البحث الحالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الآتي:

- حدود موضوعية: الاختبارات التكوينية - التغذية الراجعة التصحيحية - مادة الاجتماعيات "مجال الجغرافيا" الوحدة الدراسية الثالثة (السكان في الجمهورية اليمنية).
- حدود مكانية: عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمدارس جيل الرسالة الأهلية النموذجية الفرع الرئيسي بمدينة يريم - محافظة إب - الجمهورية اليمنية.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017 - 2018م.

مصطلحات البحث:

- الاختبارات التكوينية: عرفها "الحُرزي" بأنها الاختبارات الدورية، تطبق بعد كل درس أو جزء من المحتوى، قد يكون هذا الجزء موضوع واحد، وقد يطول ليشمل موضوعات متعددة، وهذه الاختبارات لها درجة بالمعنى المعروف، ولكنها تحدد ما يستطيع التلميذ أدائه وما لا يستطيع أدائه في مجال محدد من المهام التعليمية، لغرض تحسين عملية التعليم، إذ يتم بموجبها تحديد احتياجات المتعلمين وتشخيص جوانب القوة والضعف في أدائهم لرسم العلاج المناسب. (الحُرزي، 2003: 41).

ما سبق تم تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي "ما أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات".

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في أنه:

1. يقدم نماذج بصورة اختبارات تكوينية في موضوعات مادة الاجتماعيات "مجال الجغرافيا" تفيد المعلمين والموجهين والمشرفين التربويين.
2. يُعدّ من أوائل الدراسات والأبحاث في الجمهورية اليمنية بحسب علم الباحث في مادة الاجتماعيات.
3. يأتي استجابة لتوصيات ومقترحات الكثير من الدراسات بضرورة إجراء دراسات في أنواع مختلفة في مجال التغذية الراجعة وأنواعها، وفي جميع المراحل والمواد الدراسية.
4. يثري المكتبة اليمنية بالمزيد من الأبحاث، في مادة الاجتماعيات لإفادة الباحثين ومختصي المناهج، ومؤلفيها، وإفادة الموجهين والمعلمين في تقويم وتدرّس مادة الاجتماعيات.
5. يفيد القائمين على العملية التعليمية في تحسين مستوى الأداء.
6. يقدم أسلوباً من أساليب التدريس الحديث باستخدام الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في تدريس مادة الاجتماعيات.
7. قد يسهم البحث الحالي في لفت النظر من قبل الباحثين لعمل أبحاث أخرى في مجال تخصصاتهم.

الإطار النظري؛

الاختبارات التكوينية؛

تُعد الاختبارات التكوينية عماد التغذية الراجعة سواء باستعماله اختبارات دورية لمجموعة من التلاميذ في وحدة تعليمية معينة أو باستعماله اختبارات تكوينية لكل تلميذ على حدة، أو بكونه أساساً لاختبارات نهائية. وإن هذا النوع من التقويم يزودنا بتشخيصات محددة لنواحي القوة والضعف سواء على مستوى المنهج الدراسي أو على مستوى التلاميذ، ويزودنا بتغذية راجعة عن المدرس والتلميذ أثناء العملية التعليمية. (السعدون، 2000: 11).

ويرى (بلوم) أن الاختبارات التكوينية تدعم الطالب الذي أتقن المادة، وتقلل قلقه من التحصيل، فضلاً عن كشفها عن نقاط القوة والضعف لدى التلميذ. (بلوم، 1983: 93). ولتفسير نتائج التقويم التكويني في مجال التحصيل الدراسي يستخدم عادة نوعين من المقاييس يصنف التقويم وفقها: اختبارات محكية المرجع واختبارات معيارية المرجع. ويرى الباحث أن الاختبارات التكوينية أداة مؤثرة تعمل على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ولكي يستفاد منها بوصفها تغذية راجعة ينبغي إثابة المتعلم دائماً بأحسن درجة نالها، والمعبرة عن أفضل أداء متقن، لأن الدرجة (العليا) هي فعلاً أفضل أداء ينبغي أن يقدر عليها التلميذ لاسيما في مرحلة التعليم الأساسي لأنها بمثابة مشير تدعيمي يعزز ثقة التلميذ بنفسه وتدفع به إلى تعلم أحسن. **أهداف الاختبارات التكوينية:** لخصها (ملحم، 2001: 57) في الآتي:

1. التعرف على درجة تعلم التلاميذ، ومراقبة مدى تقدمهم.
2. تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة عن سير عملية التعليم والتعلم.
3. مساعدة المعلم على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة في تعلم التلاميذ، ومن ثم تصميم خطة التعليم العلاجي،

- **التعريف الإجرائي:** هو التغير الذي يقع في متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة المتنوعة بالتغذية الراجعة، والمقارنة بينها، والتغير كذلك بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي تتعرض لاختبارات تكوينية بمتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لاختبارات تكوينية متنوعة بتغذية راجعة وقياس ذلك بالاختبار التحصيلي البعدي.

التغذية الراجعة التصحيحية: ويعرفها "الحزري" بأنها المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما، وفيها يتلقى المتعلم معلومات تتصل بطبيعة استجابته، وتبين له فيما إذا كانت خاطئة، وهذا النوع له أثر تصحيحي علاجي. (الحزري، 2003: 49).

ويعرفها مرعي: هي تزويد المتعلم بمعلومات حول دقة إجابته كما في التغذية الراجعة الإعلامية مع تصحيح الخطأ. (مرعي وآخرون، 1993: 63).

التعريف الإجرائي: هي تلك المعلومات والملاحظات التي يقدمها الباحث للتلاميذ حول أدائهم على الاختبارات التكوينية في بداية الحصة التالية، كتابيا من خلال وضع علامة صح على الإجابات الصحيحة وعلامة خطأ على الإجابات الخاطئة على ورقة الاختبار، وشفوية من خلال التعليق على الإجابات وتصحيحها شفويًا في بداية الحصة.

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو ما اكتسبه التلاميذ من معلومات ومهارات خلال دراسة موضوعات الوحدة الدراسية الثالثة المختارة (السكان في الجمهورية اليمنية) في مادة الاجتماعيات مجال الجغرافيا للصف الخامس من التعليم الأساسي، ويقاس هذا التحصيل بالاختبار التحصيلي النهائي المعد من قبل الباحث وعند مستويات بلوم المعرفية الثلاثة: (التذكر - الفهم - التطبيق).

نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.

4. إن تصحيح إجابة المتعلم الخاطئة من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة، التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة، وإحلال ارتباطات صحيحة محلها، فهذه العملية من شأنها أن تمحو الإجابة الخاطئة فوراً، وتحل محلها الإجابة الصحيحة لاسيما في حالة استخدام التغذية الراجعة الفورية.

5. إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى الدافعية للمتعلم، وتجعل كل من المعلمين والمتعلمين في حركة دائبة مستمرة لتحقيق الأهداف التعليمية.

6. تُعرف التغذية الراجعة المتعلم أين يقف من الهدف المنشود وكم كان يحتاج من فترة لتحقيقه، أي أن التغذية الراجعة تُبين للمتعلم اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية.

7. تُعرف المعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها، وبالتالي فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي للمعلم وأسلوبه في التعليم، ومعرفة إذا كانت الأهداف واقعية أم غير واقعية.

8. تعمل التغذية الراجعة على تقوية عملية التعلم، وتدعيمها، وإثرائها بمعلومات إضافية ومراجع مختلفة.

متطلبات التغذية الراجعة: (Tuchman, 1975 : 544)

1. القيام باختبارات سريعة وقصيرة في نهاية كل درس، لملاحظة مدى تحقيق الأهداف الخاصة بذلك الموضوع.
2. تصحيح الاختبارات وإرجاعها للمتعلمين.
3. الإشارة إلى الأخطاء، وأسس تصحيح الاختبارات بصورة واضحة، لأن التغذية الراجعة تركز على الفراغ بين النتيجة الموجودة، وهذا ما تم التعامل به من قبل الباحث في بحثه الحالي.

لتخليص التلاميذ من نقاط الضعف التي تواجههم أثناء التعلم.

4. تقوية الدافعية لدى التلاميذ، وذلك نتيجة لمعرفتهم بنتائج أدائهم وأخطائهم وكيفية تصحيحها.

5. انتقال أثر التعلم والاحتفاظ به.

6. مساعدة المعلم على تحسين تدريسه أو إيجاد طرق تدريس بديلة.

التغذية الراجعة: يُعد مفهوم التغذية الراجعة (Feed back) من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، ولأهميتها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء. (غباري، 2003 : 2). وفي ميدان سيكولوجيا التعلم يستخدم مفهوم التغذية لوصف نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث حيث يستطيع حدث معين (استجابة المتعلم) بعث نشاط آخر ناتج عنه (تقويم الاستجابة)، والذي بدوره له أثر رجعي على النشاط أو الاستجابة السابقة، فيعيد توجيهه إذا حاد عن الهدف. (خير الله والكناني، 1983 : 143) وقد أوجز (الحيلة، 1999 : 261).

وتتمثل أهمية التغذية الراجعة في عملية التعلم بما يلي :

1. تعمل التغذية الراجعة على إعداد المتعلم نتيجة تعلمه، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، مما يقلل القلق، والتوتر الذي يعتري المتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه.
2. تعزيز المتعلم وتشجيعه على الاستمرار في عملية التعلم، لاسيما عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت صحيحة، وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية.
3. إن معرفة المتعلم بأن إجابته كانت خاطئة، وما سبب هذه الإجابة الخاطئة، يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من

الدراسات السابقة:

تُعدّ مراجعة الدراسات السابقة خطوة مهمة في إعداد البحث العلمي ، وعليه فقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة الوصفية والتجريبية التي تناولت التغذية الراجعة بشكل عام ، والتعرف على ما توصلت إليه من نتائج ، وعند الانتهاء من مراجعة تلك الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث قام الباحث باستعراض تلك الدراسات والأبحاث بحسب تسلسلها التاريخي :

1. دراسة أبو الهيجاء (1987م) :

هدفت الدراسة إلى فحص زمن تقديم التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في تحصيل طالبات الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا في مدارس وكالة غوث الدولية ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة موزعين على أربع شعب بالتساوي وقد وزعت كالتالي : المجموعة الأولى : تلقى أفرادها تغذية راجعة فورية ، وعدداً أكثر من الاختبارات قبل النهائي. المجموعة الثانية : تلقى أفرادها تغذية راجعة فورية ، وعدداً أقل من الاختبارات (5) اختبارات قبل النهائي. المجموعة الثالثة : تلقى أفرادها تغذية راجعة مؤجلة ، وعدداً أكثر من الاختبارات (9) اختبارات قبل النهائي. المجموعة الرابعة : تلقى أفرادها تغذية راجعة مؤجلة ، وعدداً من الاختبارات (5) اختبارات قبل النهائي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تلقت تغذية راجعة لصالح تلك التي تلقت تغذية راجعة فورية. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تعرضت لعدد مختلف من الاختبارات ولصالح تلك التي تعرضت لعدد أكبر من الاختبارات.

2. دراسة المقطري (1989م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أنماط التغذية الراجعة في التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني

الإعدادي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي ، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً تم تقسيمهم على أربع مجموعات بحسب متغيرات الدراسة : المجموعة الأولى : تلقى أفرادها تغذية راجعة إعلامية تمثلت (بنتيجة إعلامية) بنتيجة أدائهم (صح) أو (خطأ). المجموعة الثانية : تلقى أفرادها تغذية راجعة تصحيحية تمثلت بنتيجة إعلامية بنتيجة أدائهم (صح) أو (خطأ) فضلاً عن تصحيح الإجابة الخاطئة. المجموعة الثالثة : تلقى أفرادها تغذية راجعة تفسيرية تمثلت بنتيجة إعلامية بنتيجة أدائهم (صح) أو (خطأ) وتصحيح الإجابة الخاطئة ، بالإضافة إلى تفسير الإجابة الخاطئة. المجموعة الرابعة : المجموعة الضابطة التي لم تلق أفرادها تغذية راجعة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تغذية راجعة (إعلامية ، وتصحيحية ، وتفسيرية) مقارنة بالمجموعة الضابطة.

3. دراسة كلين (Klein ، 1989) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر ونوع وكيفية التغذية الراجعة التصحيحية في تحصيل التلاميذ وإنجازهم. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (46) طالباً من الصف النهائي التمريضي ، يحضرون برنامجاً تعليمياً في مستشفى. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي : أن التلاميذ الذين تلقوا تغذية راجعة عن طريق الشرح والمناقشة أظهروا إنجازاً أفضل من التلاميذ الذين تلقوا تغذية راجعة إعلامية.

4. دراسة فريجات (1993م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نوع التغذية الراجعة المقدمة في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف العاشر ، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً تم

واستراتيجية حل المسائل من الطلبة الذين يحاولون حل المسائل المقدمة لهم مع اختلاف أنواع التغذية الراجعة، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين: المجموعة الأولى: تلقى أفرادها تغذية راجعة فورية بعد كل خطوة من خطوات حل المسائل من خلال الكمبيوتر. المجموعة الثانية: تلقى أفرادها تغذية راجعة محدودة في نهاية الأداء. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: التغذية الراجعة الفورية لها أثر واضح في استراتيجية حل المسائل عند الطلاب قيد الدراسة.

7. دراسة مولي (1999م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نمطين من أنماط التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المستوى الأول في كلية المعلمين الجامعة المستنصرية العراق في مادة الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (109) طالباً من طلبة المستوى الأول في كلية المعلمين قسموا على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: تلقت تغذية راجعة، تمثلت بإعطاء الإجابة الصحيحة مع التفسير. المجموعة الثانية: تلقت تغذية راجعة، تمثلت بإعطاء الإجابة الصحيحة فقط. المجموعة الثالثة: لم يتلق الطلبة فيها تغذية راجعة. واستخدم الباحث في نهاية التجربة اختباراً تحصيلياً. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تفوق مستوى تحصيل الطلبة الذين تلقوا تغذية راجعة متمثلة بإعطاء الإجابة الصحيحة مع التفسير على مستوى تحصيل الطلبة الذين تلقوا تغذية راجعة متمثلة بإعطاء الإجابة الصحيحة فقط. كذلك تفوق الطلبة الذين تلقوا تغذية راجعة بنمطها على تحصيل الطلبة الذين لم تقدم لهم التغذية الراجعة.

اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف العاشر في مدرستين من مدارس عمان الكبرى الحكومية، وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات بحسب أنواع التغذية الراجعة المستخدمة في الدراسة وكانت على النحو التالي: مجموعة تلقت تغذية راجعة تصحيحية (صح، أو خطأ) إضافة إلى معلومات تساعد المتعلم في تصحيح استجابته إذا كانت خاطئة. مجموعة تلقت تغذية راجعة إخبارية (صح، أو خطأ) دون أية إضافات. مجموعة ضابطة لم تتلق أي نوع من أنواع التغذية الراجعة. واستخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المجموعات التي توجد فروق بين متوسطات علاماتها، فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تفوق المجموعات التجريبية التي تلقت تغذية راجعة على المجموعة الضابطة التي لم تتلق تغذية راجعة.

5. دراسة أبانمي (1994م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض أشكال التغذية الراجعة في تحصيل الطلبة ومعرفة الفروق بين أشكال التغذية الراجعة المستخدمة وأثرها في التحصيل. وتكونت عينة الدراسة من (112) طالباً، تم تقسيمهم عشوائياً على أربع مجموعات: المجموعة الأولى: تلقت تغذية راجعة إعلامية. المجموعة الثانية: تلقت تغذية راجعة تصحيحية. المجموعة الثالثة: تلقت تغذية راجعة تفسيرية. المجموعة الضابطة لم تتلق تغذية راجعة. واستخدم الباحث في نهاية التجربة اختبار تحصيلي، واختبار تحليل التباين، واختبار t-test، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

6. دراسة (Cope Simmons 1994):

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض التأثيرات للتغذية الراجعة الفورية على أداء حل المسائل، ومقارنة الأداء

8. دراسة القواس (2007م) :

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي علمي في مدينة إب ، بمادة الرياضيات ، وتكونت عينة الدراسة من (109) من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة سناء للبنات بمدينة إب حيث تم اختيار ثلاث مجموعات عشوائياً ، مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة على النحو الآتي : المجموعة الأولى : تلقى أفرادها تغذية راجعة فورية. المجموعة الثانية : تلقى أفرادها تغذية راجعة مؤجلة. المجموعة الثالثة : المجموعة الضابطة لا يتلقى أفرادها تغذية راجعة. وقد استخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ، حيث أعدت اختبارات تكوينية ، واختبار تحصيلي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين الأولى والثانية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعتين الأولى والثانية (التجريبية).

9. دراسة مهدي ، وخلف (2009م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال أسلوبيين للتغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية من كلية التربية في الجامعة المستنصرية . وتوزعت على شعبتين (أ) (50 طالباً وطالبة) (ب) (48 طالباً وطالبة). الأداة المستخدمة (الاختبار التحصيلي) وقد استخدم الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذو ضبط جزئي ملائماً لظروف بحثهما. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة

المجموعة الأولى الذين درسوا باستعمال أسلوب التغذية الراجعة الفورية.

10. دراسة الحسن (2003م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغذية الراجعة المقدمة بعد أداء الاختبارات الصفية في التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية ، فلسطين ، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً من الصف السابع الأساسي في مدرسة السلام الأساسية ، وتم تقسيمهم على ثلاث مجموعات : المجموعة الأولى : مجموعة التغذية الراجعة النوعية. المجموعة الثانية : مجموعة التغذية الراجعة الكمية. المجموعة الثالثة : المجموعة الضابطة. وقد أخذت الدراسة التصميم التجريبي ، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة اختبارات فرعية تطبق كل أسبوع من تطبيق التجربة ، واختبار نهائي يشمل جميع الوحدة الدراسية المراد تطبيق التجربة عليها. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعة التغذية الراجعة بشكلها النوعية والكمية من جهة وبين المجموعة الضابطة على مستوى المعرفة ومستوى التطبيق ومستوى الدرجة الكلية ، وذلك لصالح مجموعة التغذية الراجعة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي النهائي بمستوياته الثلاثة ، المستوى المعرفي ، والمستوى التطبيقي ، ومستوى الدرجة الكلية لصالح مجموعة التغذية الراجعة الكمية.

11. دراسة المدني (2003م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس أثر

التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي للتلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (62) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة المساعديه النموذجية الابتدائية في عرعر، وتم تقسيمهم على مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

12. دراسة عوض (2008م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التقويم التكويني المتبوع بالتغذية الراجعة الإعلامية، والتصحيحية، في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكذلك استخدم في دراسته الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (115) تلميذاً من تلامذة الصف السابع من مدرسة القادسية بمحافظة عدن، تم تقسيمها على ثلاث مجموعات منها مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة كالآتي: المجموعة التجريبية الأولى: تلقى أفرادها اختباراً تكوينياً متبوعاً بتغذية راجعة إعلامية، والمجموعة التجريبية الثانية: تلقى أفرادها اختباراً تكوينياً متبوعاً بتغذية راجعة تصحيحية. المجموعة الثالثة: وهي المجموعة الضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التحصيل بين المجموعة التجريبية الأولى (التغذية الراجعة الإعلامية)، والمجموعة التجريبية الثانية (التغذية الراجعة التصحيحية) لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

13. دراسة عبيدات، وهاني، وآخرون (2009م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأنماط التغذية الراجعة، ودرجة

امتلاكهم لمهارات استخدامها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد استخدمت في هذه الدراسة أداتان الأولى: استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على مجالين (المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي) والثانية: اختباراً تحصيلياً، وتكونت عينة الدراسة من (165) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية معان والصقلية بالأردن. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بلغ (56%) وهو أدنى المستوى المقبول تربوياً (80%) وكذلك تبين أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات استخدام التغذية الراجعة (65%) وهي أقل من المستوى المقبول.

14. دراسة الشيخ (2013م)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام غمطين من التغذية الراجعة في تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (93) تلميذاً تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي (قبلي، وبعدي). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم في القراءة الصامتة لصالح المجموعتين التجريبيتين.

15. دراسة عاشور (2014م):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام التغذية الراجعة في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، واستخدمت في هذه الدراسة أداتان وهي: اختبار استماع تحصيلي، ودليل المعلم: (أهداف، ألفاظ تغذية راجعة، بطاقات عمل)، وتعد هذه الدراسة

- لمعرفة الباحث السابقة بإدارة المدرسة من حسن انتظام في الجانب التعليمي بشكل عام.
- المدرسة أهلية ونموذجية وباستطاعة الباحث تطبيق البحث دون أية مشاكل مصاحبة للتطبيق.
- إبداء التعاون المسبق من قبل الإدارة وأعضاء هيئة التدريس في المدرسة مع الباحث.
- واحتوت عينة البحث على شعبتين من شعب الصف الخامس من التعليم الأساسي واختيرت الشعب بصوره عشوائية، وبلغ عدد تلاميذ العينة المختارة بصورتها الأولية (48) تلميذاً موزعين على شعبتين كما في الجدول التالي:

جدول (2)
يوضح عدد تلاميذ العينة الموزعة على الشعب الدراسية المختارة

عدد التلاميذ	الشعب الدراسية		المجموع
	أ	ب	
23	25	48	

وبعد استبعاد الباحث للتلاميذ الراسبين والمتغيين أصبحت عينة البحث في صورتها النهائية (40) تلميذاً كما هو في الجدول التالي:

الجدول (3)
يوضح العينة الموزعة على مجموعتي البحث قبل إجراء التكافؤ

المجموع	الشعبة	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
المجموعة الضابطة	أ	23	20
المجموعة التجريبية	ب	25	20
المجموع		48	40

- تكافؤ المجموعتين:** من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قام الباحث بضبط المتغيرات التالية:
- التحصيل الدراسي السابق لدى تلاميذ (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق 2016 - 2017م، وذلك من خلال الاطلاع على السجلات الموجودة في أرشيف المدرسة.
 - تطبيق اختبار تشخيصي للمعرفة السابقة في المواضيع التي قد تم دراستها سابقاً ولها ارتباط بالوحدة الدراسية المختارة

من الدراسات شبه التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من أربع شعب من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق تم اختيارها بطريقة قصدية، وتم اختيار أفراد المجموعات من الشعب بطريقة عشوائية، ولغرض الدراسة تلقت شعبتان تجريبيتان: (ذكور وإناث) تغذية راجعة للتعليم التعاوني، ولم تلتق الشعبتان الضابطتان: (ذكور، وإناث) تغذية راجعة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لآثر التغذية الراجعة المصاحبة للتعلم التعاوني، في مهارات الاستماع جميعها، لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية البحث وإجراءاته:

تبعاً لأهداف البحث وفرضياته ومتغيراته، ولتحقيق هذا الهدف واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي، التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين والذي يتكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بحسب متغيرات البحث والموضح في الجدول التالي:

جدول (1)
يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	تتلقى تغذية راجعة	التحصيل الدراسي
المجموعة الضابطة	لا تتلقى تغذية راجعة	

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمديرية يريم محافظة إب، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017 - 2018م

عينة البحث: اختار الباحث المدرسة بطريقة قصدية "مدارس جيل الرسالة الأهلية النموذجية الأساسية الفرع بمدينة يريم- محافظة إب" لتطبيق البحث، وذلك للمبررات الآتية:

الخامس الأساسي، واستخدمت طريقة التحليل في ضوء (البنية المعرفية للمحتوى) وأداة التحليل في ذلك على مستوى المفهوم (الكلمة) مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية واستخلاص الأهداف السلوكية للوحدة الدراسية، وصياغتها وفقاً للمجالات الثلاثة: (معرفية، ومهارية، وجدانية)، مصنفة بحسب المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم: (تذكر، فهم، تطبيق)، وبعد الموافقة من قبل المحكمين بصلاحياتها أصبحت في صورتها النهائية مكونة

من (32) هدفاً سلوكياً كما في الجدول التالي:

جدول (5)
يوضح توزيع الأهداف السلوكية على المحتوى ومستويات بلوم

المستوى المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	المجموع
الدرس الأول: السكان نموهم	3	3	3	9
الدرس الثاني: هجرات السكان	3	4	2	5
الدرس الثالث: الكثافة السكانية وتركيب السكان	3	6	5	9
المجموع	9	13	10	32

إعداد الخطة الدراسية:

قام الباحث بإعداد الخطط والنماذج الدراسية للموضوعات الدراسية لمحتوى الوحدة الثالثة "مجال الجغرافيا" للصف الخامس الأساسي في الفصل الدراسي الثاني واشتملت على ثلاثة نماذج دراسية موزعة على ثلاثة دروس.

إعداد وبناء الاختبارات التكوينية:

في ضوء الخطوات السابقة من تحديد الوحدة الدراسية المختارة وتحليلها وصياغة أهدافها السلوكية، قام الباحث بإعداد ثلاثة نماذج "اختبارات تكوينية"، مع الحرص على أن تغطي فقرات بنودها محتوى الوحدة الدراسية والأهداف السلوكية، واعتمد في تفسير نتائجها على معيار تقويمي (محكي المرجع) بوضع مستوى معين من الكفاءة في الأداء من خلال الأهداف المرسومة وذلك للوصول إلى نتيجة

في "مجال الجغرافيا" وبعد التأكد من صلاحية الاختبار من خلال عرضه على المحكمين والخبراء والمتخصصين في هذا المجال، قام الباحث بتطبيق الاختبار التشخيصي للمعرفة السابقة على أفراد العينة قبل بداية التجربة، وذلك بالتعاون من قبل مدرس مادة الاجتماعيات بالمدرسة، وتم تطبيق اختبار التكافؤ قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، واستمر زمن الاختبار (45) دقيقة بواقع حصة دراسية تقريباً.

والجدول (4)

يوضح نتائج اختبار (Mann Whitney Test) لدلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التكافؤ في التحصيل الدراسي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	20	23.13	462.50	1.44	0.15
المجموعة الضابطة	20	17.88	357.50		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التكافؤ لأن مستوى الدلالة (0.15) وهو أكبر من (0.05) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

إعداد مستلزمات البحث وأدواته:

1. اختيار الوحدة الدراسية: تم اختيار الوحدة الدراسية الثالثة (السكان في الجمهورية اليمنية) مجال الجغرافيا للصف الخامس من التعليم الأساسي الفصل الدراسي الثاني.
2. تقسيم الوحدة الدراسية: تم تقسيم الوحدة إلى أربعة مواضيع فرعية بحسب الترابط بين موضوعاتها الجزئية ودلالاتها اللفظية، وبحسب الخطة العامة للمقرر الدراسي للعام 2016 - 2017م بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، وكذلك الاستعانة بدليل معلم الاجتماعيات للصف الخامس من التعليم الأساسي.
3. صياغة الأهداف السلوكية: تمت صياغة الأهداف السلوكية للوحدة الدراسية (الثالثة) في مجال الجغرافيا للصف

1. تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع: قام الباحث بتحديد الأهمية النسبية للمواضيع، وذلك باحتساب المتوسط لعدد الحصص الدراسية المحددة لكل موضوع، وعدد الصفحات التي يحتلها الموضوع على الكتاب المدرسي.

2. تحديد الأهمية النسبية للأهداف السلوكية: وذلك من خلال آراء المحكمين حول تصنيف الأهداف السلوكية السابقة الذكر حيث بلغ عدد الأهداف السلوكية (32) هدفاً موزعين على مواضيع المحتوى والمستويات الثلاثة من تصنيف بلوم.

3. بناءً على الأهمية النسبية للأهداف والأهمية النسبية للمحتوى قام الباحث ببناء جدول المواصفات الذي يوضح توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مواضيع المحتوى والمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، حيث كان عدد فقرات الاختبار (20) فقرة.

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

من خلال جدول المواصفات قام الباحث بصياغة (20) فقرة، جميعها من نوع اختيار متعدد، وتم بناء الاختبار بعد الرجوع إلى محتوى الوحدة الدراسية والأهداف السلوكية.

صياغة تعليمات الاختبار:

قام الباحث بإعداد التعليمات الخاصة بالاختبارات التي توضح للتلاميذ كيفية الاختبار، وطريقة الإجابة عليها.

الصدق الظاهري للاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ومدرسي وموجهي مادة الاجتماعيات، وذلك للحكم على صلاحية الفقرات، ومناسبتها للأهداف وسلامة صياغتها، ووضوحها، والتأكد من عدم وجود أخطاء فنية أو علمية وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الفقرات والتي اتفق عليها

مرغوب فيها بعد التعلم، كمعرفة استيعاب التلميذ للمعارف والمعلومات والمفاهيم الجغرافية، وذلك بعد خوضه اختبارات تكوينية قصيرة بعد نهاية كل درس من دروس الوحدة المختارة، وهذا ما يعرف (بالحك نوعي المرجع). وقد وضع الباحث مقياساً معيناً للأداء (محكي المرجع) تمثل بـ (40) درجة كحد أعلى في كل اختبار تكويني، وذلك للحصول على نتيجة دقيقة وشفافة، وتم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول فقراتها وتكونت فقرات الاختبارات التكوينية من: (الإجابات القصيرة، اختيار متعدد، تصحيح العبارات الخاطئة، عبارات (الصح والخطأ)، وتم تعديل بعض فقرات الاختبارات التكوينية وفقاً لآراء وملاحظات المحكمين التي تم الإجماع على تعديلها أو حذفها حتى صارت في شكلها النهائي جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

بناء الاختبار التحصيلي:

لقياس تحصيل التلاميذ في محتوى الوحدة الدراسية المختارة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة، متبعاً الإجراءات الآتية:

الهدف من الاختبار:

قياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمحتوى الوحدة الدراسية (لثلاثة) مجال الجغرافيا للعام الدراسي (2017 - 2018م)، وذلك لغرض معرفة أثر المتغيرات المستقلة: (الاختبارات التكوينية + التغذية الراجعة التصحيحية) في المتغيرات التابعة: (التحصيل الدراسي) لدى عينة البحث.

إعداد جدول المواصفات:

تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي النهائي في ضوء محتوى الوحدة الدراسية والأهداف السلوكية المرتبطة بها، وتم إعداد الجدول على النحو الآتي:

4. الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية اختيار من متعدد، وتعطى كل فقرة درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبهذا يكون مجموع الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة.

تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق البحث من خلال الآتي:

أولاً: مرحلة التهيئة الأولية:

- تم الاتفاق مع إدارة التربية في المديرية وكذلك الاتفاق مع إدارة المدرسة لإجراء البحث في المدرسة وتحديد الشعب الدراسية من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- بعد تحديد المجال والوحدة الدراسية بمادة الاجتماعيات والتي سيقوم الباحث بتدريسها، وترتيب جدول الحصص على الشعب قيد التجربة، وتحديد بدء تجربة البحث.
- قبل البدء بتطبيق التجربة قام الباحث بالتعرف والاطلاع على الشعب الدراسية المستهدفة (عينة البحث) وذلك من أجل التهيئة النفسية للتلاميذ وإخراجهم من واقع الحروب والصراعات والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد إلى جو تعليمي هادئ يحذوه الأمل والتطلع إلى المستقبل الواعد بالخير والعطاء ليمتنا الحبيب، من خلال عمل توعية وأنشطة صفية ترفيهية.

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث:

- بدأ الباحث بتدريس الوحدة الدراسية المختارة في الفصل الثاني مع المجموعتين التجريبية والضابطة ابتداء من يوم السبت الموافق 10 / 2 / 2018م وقد سارت عملية التعليم والتعلم على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية: قام الباحث بتدريس هذه المجموعة وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

تهيئة التلاميذ نفسياً في بداية كل حصة دراسية من خلال

مجموعة من المحكمين وبنسبة (80%) بعد ذلك أصبح الاختبار جاهزاً لتجريبه وتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (31) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في "مدارس نجوم العلم النموذجية الأهلية بمديرية يريم، بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار والصياغة اللغوية لمفرداته، حيث قام الباحث بقراءة التعليمات وتوضيح الهدف من الاختبار للتلاميذ، ومن ثم القيام بمعالجة البيانات التي حصل عليها من التطبيق بهدف التحقق من الآتي:

1. معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار: من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة العينة الاستطلاعية، تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز بعد تقسيم المجموعة إلى مجموعتين (علياً ودنياً) بحسب الدرجة الكلية للاختبار بعد ترتيب تلاميذ المجموعة تنازلياً، حيث تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.82 - 0.38)، وجميعها مناسبة من حيث السهولة والصعوبة، كما تراوحت معاملات التمييز لجميع فقرات الاختبار بين (0.76 - 0.22) وجميع تلك المعاملات تُعد مناسبة.

2. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، حيث بلغ قيمة معامل الثبات للاختبار بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) (0.76)، كما بلغ معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (0.72) وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات.

الانتقال إلى درس جديد في موضوع جديد من المواضيع الثلاثة المعدة للتطبيق.

المجموعة الضابطة: قام الباحث بتدريس هذه المجموعة على وفق ما يأتي:

تدريس المجموعة الضابطة بنفس الطريقة الاعتيادية التي درستها المجموعة التجريبية، ولكنها لم تزود بالاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة، وتكتفي بحل تمارين فقط على موضوع الدرس، والانتقال إلى الموضوع التالي مباشرة.

- بعد الانتهاء من استكمال تطبيق تجربة البحث والتي استمرت أربعة أسابيع من تاريخ 2018/2/10م إلى تاريخ 2018/3/10م، تم تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي يوم الأحد الموافق 2018/3/11م على المجموعتين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وبرنامج الأكسل (Excel) ولأجل معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معاملات الصعوبة ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) لإيجاد الخصائص السيكمومترية لاختبار التحصيل.

- اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney Test)، للمقارنة وتحديد الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- اختبار فريدمان للقياسات المتكررة (Friedman Test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة.

عرض نتائج البحث:

تناول الباحث عرضاً لنتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها، ولتحقيق ذلك قام بصياغة فروض البحث، وتطبيق إجراءاته على أفراد العينة، وتطبيق الاختبار

عمل نشاط ترفيهي لمدة (5) دقائق بهدف إزالة التوترات النفسية.

المرحلة الثانية:

مرحلة التمهيد من خلال مجموعة الأسئلة الصفية والأفكار وعرض الصور بغرض التوصل إلى عنوان الدرس وتدوينه على السبورة.

المرحلة الثالثة:

عرض الحقائق والمفاهيم الجغرافية وشرحها مع إشراك التلاميذ في عملية التعليم والتعلم من خلال النقاش والأسئلة الصفية والتطبيق العملي من قبلهم داخل غرفة الصف.

المرحلة الرابعة: الملخص السبوري وكتابته من قبل التلاميذ على كراساتهم، وإعطاء نشاط وواجب منزلي للتلاميذ.

المرحلة الخامسة:

في نهاية كل موضوع دراسي يتم توزيع الاختبار التكويني وبمساعدة مدرس المادة في المدرسة، والذي تم الجلوس معه سابقاً وتدريبه، وإعطائه التعليمات اللازمة على كيفية توزيع الاختبار التكويني في نهاية كل حصة دراسية، وإعطاء التعليمات للتلاميذ بغرض الحفاظ على الوقت وزمن الحصة الدراسية.

المرحلة السادسة:

يصحح الباحث الاختبار التكويني من خلال وضع علامة ($\sqrt{}$ أو X) على الإجابة مع توضيح كتابي بالإجابة الصحيحة في حال أجاب التلميذ إجابة خاطئة، وبالتعزيز الإيجابي إذا كانت إجابته صحيحة.

المرحلة السابعة:

يقوم الباحث بتسليم أوراق الإجابة للتلاميذ قبل بداية الحصة الدراسية التالية مكتوب عليها الدرجات التي تحصل عليها كل تلميذ، ومن ثم يناقش معظم الأخطاء شفوياً وكتابياً على السبورة خلال فترة لا تزيد عن (10) دقائق ثم

التحصيلي البعدي بعد الانتهاء من التنفيذ، ومن ثم تحليل البيانات لدرجات التلاميذ من خلال (الأساليب الإحصائية المستخدمة).

نتائج اختبار الفرض الأول للبحث: والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة" وللتأكد من صحة الفرض تم حساب متوسطات الرتب وحساب قيمة "مربع كاي" بواسطة استخدام اختبار فريدمان للقياسات المتكررة (Friedman Test)، كما في الجدول التالي:

جدول (6)
يوضح الفرق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات الاختبارات لتكوينية الثلاثة

الاختبار	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكويني الأول	1.23	27.97	2	0.000
التكويني الثاني	2.10			
التكويني الثالث	2.68			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لقيمة "مربع كاي" بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

تطبيقات الاختبارات التكوينية الثلاثة حيث بلغ متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التكويني الأول (1.23) بينما متوسط درجاتهم في الاختبار التكويني الثاني (2.10)، بينما متوسط درجاتهم في الاختبار التكويني الثالث (2.68)، وقيمة "مربع كاي" (27.97) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على تحسن مستويات تلاميذ المجموعة التجريبية في تلك الاختبارات خلال فترة تطبيق التجربة، وهذا يعني رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل.

نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث: والذي ينص على الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية." وللتأكد من صحة الفرض تم حساب متوسطات الرتب ومجموعها وحساب قيمة "Z" بواسطة استخدام اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)
يوضح دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

المجموعة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	حجم الأثر (مربع ايتا)
التجريبية	20	30.50	610.00	5.46	0.00	0.55
الضابطة	20	10.50	210.00			

إحصائياً، وبحجم تأثير كبير بلغ (55%)، وهذا يعني قبول الفرض الثاني.

تفسير النتائج:

ومما سبق وعلى ضوء نتائج البحث المعروضة، والمجدولة يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لقيمة "مربع كاي" بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تطبيقات

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لقيمة "Z" بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، حيث بلغ متوسط الرتب لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (610.00) ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (210.00)، وقيمة "Z" (5.46) وهي دالة

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي نصت على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية." ومن خلال النتائج السابقة فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر واضح في استخدام الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة التصحيحية المكتوبة + الشفوية على التحصيل الدراسي بشكل عام، وعليه تم قبول الفرضية، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة منها: دراسة (عوض، 2008)، ودراسة (أباني، 1999)، ودراسة (مولي، 1999)، ودراسة (فريجات، 1993)، ودراسة كلين: (Klein، 1989) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ الذين تلقوا تغذية راجعة تصحيحية مكتوبة + الشفوية لاستجاباتهم ($\sqrt{X}$ أو X) فقط يتطلب منهم البحث عن الإجابة الصحيحة في حالة الخطأ وكتابتها على ورقة الاختبار، وهذا النوع له أثر صحيحي علاجي للمتعلمين.

الاستنتاجات: مما سبق يتضح الآتي:

1. أن التغذية الراجعة التصحيحية سواء كانت (كتابية أو شفوية) لها أثر فاعل في تحصيل تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مادة الاجتماعيات.
2. أن التغذية الراجعة التصحيحية لها أثر فاعل في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مادة الاجتماعيات.
3. أن أسلوب التغذية الراجعة التصحيحية المقدمة بعد الاختبارات التكوينية يعطي حيوية أكثر للدرس ويزيد من حماس التلاميذ ويجذب انتباههم ويشوقهم للدرس الجديد.

الاختبارات التكوينية الثلاثة المتنوعة بالتغذية الراجعة التصحيحية على مستوى التحصيل الدراسي، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، أي أن التلاميذ الذين تم تزويدهم بالتغذية الراجعة التصحيحية المكتوبة والشفوية رفعت من مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات "الجغرافيا". ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة التصحيحية المكتوبة والشفوية تعمل على تحفيز التلاميذ وبذل جهود إضافية أدت إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، وتشجيعهم على الاستمرار والتقدم في حالة تحصيلهم الجيد، كما تعمل على إخبارهم بجودة أدائهم، ومساعدتهم على الحكم بأنفسهم على صحة أدائهم وسلامته ودقته، وكذلك الكشف عن المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها، فهي عملية تزودهم بمعلومات حول استجاباتهم بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدتهم في تغيير الاستجابات الخاطئة، وتعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الإجابات الصحيحة، أي أن الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة التصحيحية تعمل على تعزيز تعلم التلاميذ، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وترفع مستوى تحصيلهم، وأن عدم استخدام الاختبارات التكوينية المتنوعة بالتغذية الراجعة في التدريس يؤدي إلى تراكم أخطائهم، وتدني مستوى التحصيل لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة التي استخدمت التغذية الراجعة بشكل عام لاسيما التغذية الراجعة التصحيحية ومن هذه الدراسات: دراسة أبو الهيجاء (1987)، دراسة عوض (2008)، دراسة المقطري (1989)، دراسة القواس (2007)، دراسة الحسن (2003)، دراسة عاشور (2014)، دراسة الشيخ (2013).

وأنماط مختلفة من التغذية الراجعة لاسيما في مادة الاجتماعيات وباقي المواد الدراسية المختلفة.

2. إجراء دراسة تتناول أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بأنماط التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بمادة الاجتماعيات، على وفق المستويات الثلاثة العليا من تصنيف بلوم: (التحليل، التركيب، التقويم).

3. إجراء دراسة أثر الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مادة الجغرافيا.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبانمي، عبد المحسن عبد العزيز(1994):فاعلية بعض أشكال التغذية الراجعة على تحصيل الطلبة الدراسي، ط1، الرياض، مطابع التقنية للأوفست، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
2. أبو الهيجاء، عدنان إبراهيم(1987): أثر زمن تقديم التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في تحصيل طالبات الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
3. أبو جلاله، صبحي حمدان (1420هـ): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1، الكويت.
4. أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (1994): علم النفس التربوي، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
5. الأدغم، رضا أحمد حافظ (2000): فاعلية بعض أنماط التغذية الراجعة في التحصيل والاحتفاظ بالتركييب النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعليم، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد السادس، العدد الرابع، أكتوبر.
6. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة، بغداد.
7. الحسن، مراد حسن صالح (2003): أثر التغذية الراجعة المقدمة بعد أداء الاختبارات الصفية على التحصيل في الرياضيات لطلاب

4. يسهم أسلوب التغذية الراجعة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ وزيادة فهمهم للمادة العلمية.

5. أن استعمال أسلوب التغذية الراجعة التصحيحية يتطلب جهداً ووقتاً أكثر بالنسبة للمعلم، لذلك وجب أن يكون المعلم على أتم الاستعداد للموقف التعليمي.

6. أن أسلوب التغذية الراجعة المقدمة بعد الاختبارات التكوينية عمل على تعزيز التلاميذ الاعتماد على أنفسهم في مواجهة مواقف التعليم المختلفة، مما زاد في ثقتهم بأنفسهم.

التوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. التأكيد على استخدام التغذية الراجعة التصحيحية المقدمة بعد الاختبارات التكوينية القصيرة من قبل معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في التدريس لأثرها الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
2. التأكيد على إعداد الاختبارات التكوينية التي تجري في نهاية كل درس، مع الإسراع بتصحيح استجابات التلاميذ وإرجاعها لهم ليتسنى لهم معرفة استجاباتهم وتقديم تغذية راجعة مناسبة.
3. يوصي الباحث المعلمين أن لا يقتصر دورهم في الاختبارات التكوينية على تصحيح أوراق الإجابة بـ (√، أو X) فقط بل تقديم تغذية راجعة تصحيحية بـ (√، أو X) مع توضيح كتابي وشفوي لإجاباتهم بتصحيحها إذا كانت خاطئة، وتعزيزها إيجابياً إذا كانت صحيحة.
4. توجيه المعلمين وتدريبهم من قبل الجهات المسؤولة على كيفية إعداد الاختبارات التكوينية المتبوعة بالتغذية الراجعة في العملية التعليمية بأشكالها المختلفة.

المقترحات:

1. القيام بمزيد من الدراسات المشابهة لهذا البحث في موضوعات وصفوف دراسية مختلفة، واستخدام أنواع

19. بلوم، بنيامين، وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، الطبعة العربية، بالتعاون مع المركز الدولي للترجمة والنشر، بالقاهرة والإسكندرية.
20. خير الله، سيد محمد، والكناني ممدوح (1983): سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت.
21. دروزة، أفنان نظير (2005): الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، عمان، دار الشرق.
22. دروزة، أفنان نظير (1997): الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط2، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
23. صيدأوي، أحمد وآخرون (1988): التقويم التكويني الشامل، المؤتمر السنوي الرابع، وزارة التربية والتعليم، (5-6 إبريل)، البحرين.
24. عاشور، راتب قاسم والحراشة، فور عبد الغفور (2014): أثر استخدام التغذية الراجعة في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
25. عبيدات، هاني حتمل والطراونة، محمد عبد الكريم والعطيات، خالد عبد الرحمن وحاتم، محمد الغزو (2011): مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأنماط التغذية الراجعة، ودرجة امتلاكهم لمهارات استخدامها، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، المجلد (38)، ملحق 4، الأردن.
26. عوض، أحمد إبراهيم (2008): أثر التقويم التكويني المتنوع بالتغذية الراجعة على التحصيل والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ الصف السابع في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
27. محمود، علام صلاح الدين (2004): التقويم التربوي البديل. القاهرة: دار الفكر العربي.
28. غانم، محمود محمد (1418هـ): القياس والتقويم، دار الأندلس للنشر، ط1، حائل، السعودية.
29. غباري، ثائر (2003): أثر زمن عرض التغذية الراجعة وأنماطها ومستوى التفاعل مع برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الجامعة لبعض المفاهيم الإحصائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الصف السابع الأساسي في محافظة قلقلة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
8. الحيلة، محمد محمود (1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
9. السعدون، عادلة علي ناجي (2000): أثر استراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
10. سرر، العجيلي، و خليل ناجي (1993): نظريات التعليم، ط1، ليبيا، دار الحكمة.
11. لشائع، عبدالعزيز (2007) التغذية الراجعة. متوفر على الرابط http://alpsycho5_frindsofdemocracy.net/default.asp?item=229699
12. الشيخ، عبيد حسين فريد (2013): أثر استخدام نمطين من التغذية الراجعة في تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فرع البنات، القاهرة، مصر.
13. القرشي، عبدالفتاح (1406هـ): اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب، رسالة الخليج العربي، العدد (18).
14. القواس، محمد أحمد راشد (2007): أثر استخدام التغذية الراجعة في تدريس الرياضيات على التحصيل والدافعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
15. المحرزي، عبدالله عباس (2003): أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار استراتيجية التعلم على تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
16. خير الله، سيد محمد والكناني، ممدوح (1983): سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت.
17. المدني، يزن محمد عبد الفتاح (1423هـ): أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
18. المقطري، أمين علي (1989): أثر بعض أنماط التغذية الراجعة على التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

30. فريجات، عصام أحمد (1993): أثر نوع التغذية الراجعة المقدمة في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف العاش، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
31. ملحم، سامي محمد (2001): سيكولوجية التعليم والتعلم، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، جامعة ديالى.
32. مولي، حميد مجيد (1999): أثر نمطين من أنماط التغذية الراجعة على تحصيل طلبة الصف الأول كلية المعلمين - بغداد - في مادة الرياضيات، مجلة كلية المعلمين، بغداد، الجامعة المستنصرية، السنة (6)، العدد (18).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

33. Bangert , Drowns R,kulik, C. Kulik,j. and morgan , M. (1991) The instructional effet of feed back in test _ like events Review of Educaionl.
34. Cobe .b . , simmons, m (1994), some effects of limited feed back on berfirmance and probem solvin stasegy in alogo microworld journal educationag psychology vol 86.n.3.386 – 378.
35. Klein,E.M.(1989) . Effects ofType and Mode of COrrective Feedback on Student Performace “ Dissertation Abstract International .51, (2) , 398.
- 36.Tuchman, b.w,(1975), measuraing education outcomws fundamentals of testing joronvich 14, eduition Harcourt – braca.